واما بالنسبة للمراسلات الصادرة من د'رنافاتنا ترك للجريدة التي تشرفنا بتوكيلنا عنها تقدير اتعابنا بشانها على شريطة ان تكون متناسبة ومهمتنا الشاقة في التحرير والترجمة مع مراعاة نفقات المراسلات والمكاتبات

وان تعضيد الصحف لنا لممايـنهض بهذه الدار الوطنية المحضة على السير في سبيل التقدم المطرد لاسيما وان مؤسسها بعض الشباب الناهض الذي يستحق كل تشجيع وتحبيذ

والله نساله ان يوفقنا جميعا الى ما فيه النفع العام

المدير : امين عبد العزيز صالح
ديلوم عالي في اداب اللغة الانجليزية

ملاحظة — المراسلات باسم المدير في لاسكندرية شارع محمد و كيع بحارة الحضري رقم ٦

جمعية طلبة شمال افريقيا بفرنسا

الجلسه العامة الاعتيادية

انعقدت الجلسة العامة الاعتيادية لجمعيتنا يوم الاحد الفارط ٢٦ ديسمبر ١٩٣٧ على الساعة الثالثة بعد الزوال

وبعد القاء الخطاب الافتتاحي الذي قام به الاخ البشير المهدي نيابة عن الرئيس قام الكاتب العام احمد الفاني وشرح للحاضرين قائمة الاعمال التي قامت بها اللجنة المتخلية في بحر السنة المنصرمة وبالاخص الجهود المتواليه التي بذلت في التحصيل على زيادة في القروض الحكومية والمحلية التي تتمتع بها طلبتنا وفى السعي وراء انعقاد الموءتمر بالمغرب الاقصى زعم ذلك من الاعمال الهامة التي وضعها المجلس نصب عينيه

ثم اخذ الكلمة الاخ محمود الملولي امين المال وتلى تقريره المالي بسط فيه ميزانية الجمعية بالتدقيق — وبعد المناقشات والمجادلات شرعت الجلسة العامة في انتخاب هيئة جديدة لادارة الجمعية لسنة ١٩٣٨ فاسفرت النتيجه على تسمية الاخوان

رئيس — الصادق المقدم
كاهيتاه — الجبلي وابو الكروة
كاتب عام — صلاح الدين دياب
كاهيتاه — الثابني والطيب سليم
امين المال — علي الفوراني
حافظ المكتبة — ابوسلامة
مدير المطعم — احمد الفاني
اعضاء — محمد معروف — القباج — فلوش

كاتب الجلسة
احمد الفاني

وكلاء الجريدة

المرغوب من وكلاء الجريدة المتخلفين عن الدفع ان يبادروا بتقديم حساباتهم في اسرع وقت لان الادارة بصدد تصفية حساباتها عن السنة المنصرمة

ومن تخلف عن تقديم ذلك نضطر الى قطع الجريدة عنه مع مطالبته لدى المحاكم بصفته الامين على المتحصل من بيع الجريدة والمسؤل قانونيا عن ذلك

للبيع

شؤون تونسية

حول استقالة الحكيم الماطري

من رئاسة الحزب الدستوري

مهما تكن المبالغات وكثرة اللغط من قيل وقال فان الحكيم محمود الماطري قد استقال لاسباب صحية لا اكثر ولا اقل

ولو لانزاهته وحبه للقيام بعمله على الوجه الاتم لما تنازل عن الرئاسة من تلقاء نفسه وهو درس يعطيه لكل من تحدثه نفسه بطلب الزعامة ولم يكن له الاستعداد التام للقيام باعبائها احسن قيام

فزعامة مثل هذه موهومة وعلى اصح تعبير تسمى تزعما لا زعامة

والزعامة تتطلب الصحة البدنية اكثر مما تتطلب الخدمة العسكرية ذلك ان الحكيم محمود الماطري كان منذ مدة يريد التخلي عن العمل السياسي اذ يراه مجهد القواء والحكيم اعرف من سواه بانتهاك القوى وكيف يكون مخطرا على حياة الانسان ولكنه مهما انس من نفسه رجوع القوة البدنية عدل عن التسليم في رئاسة الديوان السياسي للحزب واستانف العمل من جديد

ان الحكيم اراد الاستقالة وعرضها فعلا على المؤتمر العام ولكنه رعى المصلحة العامة ورشح وفاز باجماع الاصوات وبعد انتخابه نطق بخطابه المؤتمر الذي قبل فيه الرئاسة

ثم في المجلس الملي الاخير عرض استقالته عليه من جديد معتذرا بتطور مزاجه ودخوله في دور نحيف ولما حقق له المجلس ان البت في الامر وقبول الاستقالة ليس من ماموريته بل من مامورية المؤتمر العام رضي بالبقاء على الرئاسة الى حين اجتماع المؤتمر في العاجل القريب ولما عرضت عليه رئاسة الديوان الاقتصادي قبلها مع الرئاسة الاولى للديوان السياسي لكنه قال كلمته الذهبية الاوهي « ان شاء الله استطيع القيام بمهمة الرئاستين اذاني ارى نفسي عاجزا عن واحدة منهما بانفرادها فكيف بالاثنين معا »

وبما ان الحزب اصبح يمثل الشعب باعتباره محرزا على اغلبية المفكرين والمثقفين فمن الواجب ان ستقالة زعيم او تخلي رئيس لايؤثر شيئا في خدمة المبدا القويم

ان الحزب ما هو الا حزب عتيد لا يمثل فكرة فردية او عملا فرديا بل يمثل عملا مزدوجه الكل منخرط في الحزب منه نصيب بحيث اذا تخلى سيد قام سيد مقامه ورحى الحركة لاتتوقف بل لاتزال تدور دون تعطيل

ومع احترامنا لبعض الذوات في طليعتهم الحكيم الماطري فاننا نحقق ان الشعب ناهل لان يخرج لنا مئات كالماطري وليس ذلك بالامر العسير اذ لكل زمان رجال ونحن انما نربي ابناءنا ليكونوا رجال المستقبل وقادته وزعماءه ومن يدهم السير سفينته نحو الانقاذ من الغرق والنجاة من الهلاك

وهل كان يخطر ببالنا قبل عشرة سنين ان البلاد تؤهل ناشئة جديدة حية كان عليها التعويل اليوم وبعد اليوم بل ان املنا في مستقبل ابنائنا يفوت ثقتنا في انفسنا اضعافا مضاعفة اليوم

وذلك لان وسطهم غير وسطنا واستعدادهم للعمل المنتج يفوق استعدادنا حسبما تدل عليه قرائن الاحوال وظروف التطورات الحديثة بالعالم ونصيحة الى ابنائنا الذين يحبون بلادهم حبا جما ان يكونوا على استعداد القيام في المستقبل مقام الرئيس المتخلي عندما يكونون اقوياء العضلات مفتولي السواعد ولم تكن لهم موانع تصدهم عن الاستمرار في عملهم وعلى الله النجاح

حالة الجمعية الخيرية الاسلامية

الذي يظهر من قرائن الاحوال ان هذه الجمعية التي تقوم بعمل عظيم لاتقوم به سواها من الجمعيات التونسية قد اثرت عليها الازمات المتوالية تاثيرا كبيرا

ولذلك طالما استدرت اكف الكرماء الذين كانوا بالامس يمدونها باعاناتهم ولربما اصبحوا اليوم في حاجة الى ان تعينهم هي فمن بين الذين كانوا يدفعون امسوا عاجزين بل مضطرين وقليل ماهم الذين لاتزال لهم ثروة منها يتمعشون ومنها يتكرمون على مثل مشروع الخيرية العظيم الذي يقوم بتربية وتعليم ابناء الفقراء وكفالتهم فضلا عن اسعاف كثيرين من الضعفاء والمحتاجين على قدر المستطاع والطاقة وما الملجأ والمطعم والاعانات الشهرية والموسمية بالعمل البسيط القليل الجدوى

ونلقاء هذه الازمة التي تتخبط فيها الخيريه استدعت امس على الساعة الثالثة مساء رجال الصحافة راغبة منهم ان يشدوا ازرها وينبهوا العموم الى نتايج مشروعها وكونه اصبح عرضة للخطر الذي يهدده من كل جانب

ولاشك ان رصفاءنا سيلبون الدعوة ويقومون بواجبهم نحو ابناء جنسهم ومشروع الخيرية الكفيل بمدهم بمساعدته حسب توفر دخلها واتساع نطاق مواردها قرن الله تلك المساعي بالنجاح

وانه وايم الله ليسوءنا ان يتفاقم الخطر حتى يتجاوز الى مشروع انساني كمشروع الخيرية الجليل

ان الصحافة ان اشتغلت بهذا الامر تكون قد ادت خدمات الى شعبها في شخص جمعيتها الخيرية المنظمة

ولاشك ان رصفاءنا يلبون صوت الضمير ويجيبون داعي الله اذا دعاهم ويكون لكتابتهم مفعولها الحسن

واملنا وطيد في كرم وشهامة التونسيين الاماجد حتى يقرأوا لمستقبلهم وحاضرهم الف حساب

القانون الاساسي
لجمعية الشاب المسلم

أ — تكوين الجمعية — غرضها — الانخراط فيها

الفصل الاول — تكونت بتونس جمعية للشاب تدعى « الشاب المسلم »

مركزها الوقتي بنهج باب سعدون رقم ٤ بتونس

الفصل الثاني — غرض هذه الجمعية : تهذيبي ثقافي اجتماعي

الفصل الثالث — تاخذ الجمعية على عاتقها ان تكون في ذلك النطاق شبابا مسلما معتقدا وهي تمتنع عن نفسها كل مناقشة سياسية ودينية

الفصل الرابع — للجمعية المذكورة ان تكون فروعها في جميع انحاء الايالة سعيا وراء توسيع نطاق عملها

الفصل الخامس — على من يريد الانخراط بهذه الجمعية

١) ان يكون مسلما
٢) ان يكن شابا لايتجاوز الثلاثين
٣) ان يقدم مطلب انخراط
٤) ان يقبل بالاجماع من ديوان العمل

ب — الادارة

الفصل السادس — يدير الجمعية المركزية « ديوان العمل » وهو يتركب من ٥ اعضاء منهم كاتب عام وامين مال و٣ اعضاء مساعدون

الفصل السابع — كل فرع تديره هيئة متركبة من ٥ اعضاء تشابه ديوان العمل

الفصل الثامن — ينعقد مؤتمر سنوي للجمعية [illegible]

الفصل التاسع — يتركب المؤتمر المذكور من نواب الجمعية المركزية ونواب فروعها

الفصل العاشر — بعد تسطير المؤتمر برنامج العمل السنوي يشرع في انتخاب ديوان العمل الجديد بالاقتراع السري ثم يعين الزمان والمكان للمؤتمر المقبل

الفصل الحادي عشر — كل هيئة من هيئات الفرع تنتخب بجلسة عامة تقع اثر اختتام المؤتمر

الفصل الثاني عشر — لديوان العمل وفروعه ان يستعين في عمله بلجان امثال لجنة للرياضة ولجنة للمحاضرات ولجنة الاداب

الفصل الثالث عشر — كل لجنة يديرها مدير يعاضده اعضاء يعينون من طرف ديوان العمل او فروعه وهي تراقب اخر كل شهر بواسطة عضويين لذلك

الفصل الرابع عشر — لماكانت الفروع مرتبطة أشد ارتباط بديوان العمل الذي يسهر على حسن سيرها فانها تكون محل مراقبته مرة في كل ثلاثة اشهر

ج — وسائل العمل

الفصل الخامس عشر — تكون وسائل العمل كل الوسائل التي لاتخالف مبدا الجمعية خصوصا الاحتفالات والمحاضرات والرحلات والاجتماعات العامة والخاصة واصدار مجلات وجرائد ونشريات

د — المالية

الفصل السادس عشر — تتكون مالية الجمعية من

١) الاشتراكات وقدر الاشتراك الواحد خمسة فرنكات في السنة

٢) تبرعات الانصار ٣) مدخول الحفلات والمحاضرات والنشريات

الفصل السابع عشر — يودع مال الجمعية في بنك غير ان لامين المال ان يبقي عنده مبلغا قدره مائتا فرنك على الاكثر وذلك للمصاريف الطارئة ولا يسلم البنك المال الا بامضاء ٣ اعضاء من ديوان العمل منهم امين المال

الفصل الثامن عشر — يطبق الفصل ١٦ و١٧ على الفروع التي يجب عليها ان تسلم للجمعية المركزية نصف مدخولها

الفصل التاسع عشر — اذا انحلت الجمعية لاقدر الله فان جميع ماتملكه من دراهم وغيرها يرجع للجمعية الخيرية الاسلامية

ه — الرفض

الفصل العشرون — يرفض كل عضو اتضح انه ضد مبدا الجمعة بفكرته او اقواله او سيرته او موقفه ازاءها

الفصل الواحد والعشرون — يعين مجلس تاديب للنظر في كل قضية تحدث

الفصل الثاني والعشرون — لايقع اي رفض سواء كان من المركز او من احد الفروع الا اذا صدر فيه قرار من ديوان العمل وفي صورة ما اذا عرضت قضية في بعض الفروع فعلى هيئة الفرع ان تعلم حالا ديوان العمل بذلك وهو الذي يعين مجلس تاديب لنفس الغرض

و — تدابير مختلفة

الفصل الثالث والعشرون — يجب ان تكون الجمعية لنفسها ناديا

الفصل الرابع والعشرون — يكون موعد الاحتفال بالجمعية تاريخ اعطاء الرخصة لها

الفصل الخامس والعشرون — في صورة ماذا راى المؤتمر الاقتراع على تنقيح هذا القانون فان له الحق في ذلك وعليه تجمع جلسة عامة لذلك الغرض الا انه لا يمكن تنقيح الفصل ٢ و٥ و٨ و٢٥ وكذلك الفصل ٣ باي صورة كانت ولاطرحها

ديوان العمل المؤسس

عقد مبارك

يوم الاحد قبل الماضي انعقد موكب الاحتفال بجامع حمودة باشا لعقد اقتران الشاب النبيه الشيخ السيد محمد النفطي نجل الفاضل الزكي الشيخ السيد علي النفطي بكريمة المرحوم السيد حمودة الرصاع وشقيقة الاصولي البارع الشيخ السيد الشاذلي الرصاع

وقد حضر الحفلة اماجد القوم وسراتهم واعيانهم

ونحن نهني عائلتي النفطي والرصاع بهذا الاقتران الميمون

ابوزيد السروجي

على المسرح البلدي

مساء يوم السبت تقدم (جمعية الاتحاد المسرحي) مقامتين من مقامات الحريري وضعهما الاستاذ حميدة الحبيب في القالب الروائي وهما (المقامة الدمشقية والمقامة الزبيدية)

وسيشارك في التمثيل اكبر الابطال والبطلات مع تخت طرب شرقي منظم تحت رئاسة الاستاذ محمد التريكي فالى المسرح الى المسرح ايها المولعون بالادب والفن والمتعطشون لحركة الاقلام التونسية الراقية

رجع الدر الى معدنه

الحمد لله ان زال المرض الذي حل بمعدن الثقة والامانة حضرة الماجد الفاضل السيد محمد قسم رئيس القسم الاول بالوزارة الكبرى

ويوم الاثنين تسلم اعماله الادارية وباشر الخدمة بعد ان انقطع عنها ردحا من الزمن فكلفت الحكومة نيابة عنه حضرة البارع الخبير السيد محمد سعد الله مدير جمعية الاوقاف ايقوم مقامه مدة مرضه

وبعد ان نقه الرئيس من المرض الذي اعتراه قام برحلتين اولاهما بولاية الجزائر حيث عين عضوا في مؤتمر جمعية الحرمين الشريفين المنعقد هذه السنة بعاصمة الجزائر

ثم بعد المؤتمر زار عدة مدن جزائرية خصوصا بسكرة وسيدي عقبة وطولقه

وثانيهما بجنوب المملكة التونسية كالجريد ونفزاوة والاعراض فزار توزر ونفطه ودقاش وحامة الجريد

ومن الجريد استدعاه السري الماجد السيد رحومة بن الهيبة عامل نفزاوة بل ذهب اليه وحمله معه في سيارته مخترقا به شط الجريد الى ان اوصله الى قبلي مركز العمل وقد زار الضيف صحبة العامل بلدان نفزاوة الشهيرة كجمنة ودوز وتلمين والجديدة والرابطة وسوق الاحد (المنشية)

ومن ثم قصد عمل الاعراض فزار قابس وماوث والحامة والمطويه وغيرها من المدن

وقد رجع يوم الاحد بعد راحة تامة ورياضة فكرية دامت فترة من الزمن

ونحن نهنيه بشفائه ونهنيء خطته برجوع الدر الى معدنه

أيام في نفزاوة

تقع قبلي مركز عمل نفزاوة في وسط أقصى الجنوب اذ هي النقطة الوسطى بين قابس شرقا ونفطة غربا وكل هذه المدن واقعة بخط الجنوب التونسي

ولقبلي طريقان من قابس احدهما طريق عين سعيدان والاخر طريق الظاهر والاول اقرب الا انه غير معبد وصعب السلوك والثاني ابعد الا انه معطش لاماء به ولذلك خص بالسيارات دون المرتفات

وطريق الظاهر يبعد عن قابس ١٣٦ كيلوميتر واذا كانت قابس تبعد عن الحاضرة ٤٠٤ تكون المسافة بين تونس وقبلي ٥٤٠ كيلوميتر

والطريقان يختلطان بالحامة على بعد ٣٦ كيلوميتر من قابس

وقبلي تبعد عن توزر ١٠٠ كيلوميتر وعن نفطه ١٢٤ ومن يقصد الجريد لابد ان يقطع شط الجريد في طريقه من قبلي الى توزر (عاصمة الجريد)

وعمل نفزاوة من الاعمال الداخلة ضمن الدوائر العسكرية التي يشرف عليها الحكم الحربي لوقوعها قرب الحدود الطرابلسية

وتعتبر قبلي المركز الحربي الثاني بعد مدنين المركز الرئيسي للدوائر العسكرية

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

عند ما يتجهم وجه الدهر ...

عـالم تائه وراء الملـذا	ت ، ودنيا تعج بالمسخرات ..
وحياة مملوءة بالـدنايا	وزمـان يفيض بالمنكرات !
والورى في غرورهم يتبارو	ن ، ويستهزئون بالموعظات
واذا الدهر كشر الناب يوما	لبس الكل طيلسان التقاة ! !

« فتى جبل المنار »

الى الزعيم بورقيبه

اخـدم بلادك يا (حبيـ	ـب) . وناصر الخضراء ناصر
فالكل حولك مخلص	والكل قد عقد الخناصر
والكل يهتف للحبيـ	ـب وحزبه بين العشائر
ذاك الذي سعدت به الـ	خضراء في ماض وحاضر
فاعمل لمصلحة البلا	د واهلهـا ، والله ناصر

(ابن الوطن)

من احلام الصبا ...

اشواق .....

وقائلـة : مـالي اراك معـذبا	كانك في بحر الهيام غريق ..؟
ووجهك مصفر الاسارير شاحب	وعهدي به مثل الزهور وريق
أترضى بأن تحيي بعيدا عن الربى	ومن دونهن العيش ليس يروق؟
فمـا العمر الا في ظلال مسرة	وقلب الى الاحـزان ليس يطيق
وفي روضة غناء أورق عودهـا	وغنى عليـه الطير وهـو طليق
فهب نسيم الـزهر في جنباتها	فينعش منـه صـاحب ورفيـق
تسليك دوما عن صديق وصاحب	فهاذا زمـان عز فيـه صديـق
فقلت لها : مر الصبـا وصفـاؤه	كمالاح نجم في الدجى و بريق .
ولما انقضى القيت برد صبابتى	وغـابت شموس مـالهن شروق
فهلا يعود الانس بعد مضيه ؟	فـاني لذياك النعيـم مشـوق !!

— تونس — (محمد المامون النيفر)

ومن المعلوم ان الحكم الحربي بالجنوب التونسي يشتمل على الاعمال الاتية عمل ورغمة ومركزه (مدنين) ويتبعه جرجيس (عكارة) وبن قردان والبيبان وبوغراره والجرف الخ وعمل نفزاوة ومركزه قبلي ويتبعه تلمين والجديدة والرابطة وتنبار والمنشية (سوق الاحد) وجمنه ودوز الخ وعمل نطاوين ومركزه (فم تطاوين) ويتبعه فمراسن والدويرات وشي بركة الخ وعمل مطماطه ومركزه (مطماطه) ويتبعه توجان وبني زلطن الخ

زرت نفزاوة للمرة الثانية اذ قد سبق لي ان زرتها منذ اربعة عشر عاما وكان طقسها حارا جدا في فصل الصيف حتى بلغت درجة الحرارة وقتئذ ٤٩ في الظل وفي هذه المرة كان طقسها بالعكس باردا برودة صحراوية شديدة الا انها غير مخطرة اذ الهواء صحيح نقي

وكثيرا من مدن نفزاوة كنت زرتها في الرحلة الاولى فاستغنيت عن زيارتها في الرحلة الثانية ماعدا دوز فاني لم ازرها الا هذه المرة

اما القرى التي كنت زرتها راكبا جوادا بالامس قد زرتها ممتطيا السيارة اليوم

وترتب على سرعة السيران قطعت المسافات في عشر الوقت الذي كنت اقضيه سالف التاريخ وانا ممطيا جوادا

اما اجور الركوب فقد تغيرت كثيرا ففي الماضي آجرت سيارة خاصة من قابس اوصلتني الى قبلي ذهابا فقط بخمسماية من الفرنكات واليوم قطعت تذكرة ركوب في السيارة الكبرى بثلاثة وعشرين فرنكا وبالامس مكثت اسبوعا انتظر مرور سيارة فلم تات واليوم تخرج سيارة كبرى كل يوم وتدخل اخرى دون تخلف

فالمواصلات تحسنت كثيرا بالنسبة الى الماضي ولو ان الجهات الجنوبية الصحراوية تعتبر مواصلاتها في الرتبة الاخيرة بالنسبة الى الجهتين الشمالية والوسطى بشرقهما وغربهما اذ قد كثر بهما العمران ونمت وسائل النقل والمواصلات تبعا لذلك

اما من حيث البناءات وتكاثرها والاشجار وغراستها والنخيل وتزايده فحدث عن ذلك ولاحرج خصوصا بقبلي الجديدة اذ هناك قبلي قديمة لاتزال باقية باطلالها العتيقة

وقد كانت نظافة البلد مفقودة والان اصبحت موجودة ووسائل التحفظات الصحيه قد توفرت بالنسبة لذي قبل وادخلت تحسينات ذات بال على مستشفي قبلي واحدثت به آلات وادوات عصرية بعد اصلاحه وترميمه

وقد اعتنى طبيب الاستعمار الجديد بهذا المستشفي عناية تذكر فتشكر وهو الحكيم مسيو بول ماريامي فنظمه ولازال ينظمه حسب التنظيم الذي رآه بالمستشفى المدني الفرنساوي بتونس والذي كان مباشرا للعمل به لاخر وقت

ولهذا الحكيم عناية بمرضى عمل نفزاوة فهو يزور سوق الاحد (المنشية) وسوق الخميس (دوز) كل اسبوع بالخصوص

وبالمستشفى معاونان بارعان من اهل نفزاوة وهما السيد بلقاسم بن حمدية والسيد الشرقي عليهما ثناء الخير من الجميع

وبقبلي ادارة العمل والمركز الحربي (بيروعرب) والقباضة وفرع البريد والمحكمة الشرعية وهذه الادارات مثال السلطة المحلية هنـاك

ولايوجد بمدن عمل نفزاوة والقرى ادارات ماعدا دوز مركز خلافة المرازيق ففيه خليفة وبرج حربي للحراسة وفرع للبريد (تابع لقبلي) وبه في آن واحد مكتب للتعليم العربي والفرنسي

واذا قارنا بين مواصلات الامس واليوم بالنسبة للطريق الرابط لقابس بقبلي واستحسناه بالنظر لذي قبل فان ذلك لايقوم دليلا على ان المواصلات في داخل عمل نفزواة حسنة ايضا بل بالعكس فان جميع الخطوط وقع تسهيل المرور بها لااكثر ولااقل بحيث ان المواصلات مع غير طريق قابس فاسدة جدا والعبور صعب خصوصا عند هطول الامطار حتى ان طريق الجريد كثيرا ما يعطل المرور منه سواء بالنسبة الى السيارات والعربات او الجمال والخيل والبغال والحمير حتى تنقطع المواصلات تماما في بعض الاحيان لاسيما في فصل الشتاء وكذلك طريق دوز فهو عبارة عن منحدرات وانخفاضات وارتفاعات على ان المسافة التي بين دوز وقبلي لاتتجاوز الثلاثين ميلا ومع ذلك يقضي راكب الخيل في قطعها خمس ساعات على الاقل وبالسيارة ساعة في الغالب وعلى هذا القياس في بقية الخطوط والطرق داخل العمل

وقد راينا اهتماما كبيرا بتنظيم سوق الاحد (بالمنشية) وجعله كبيرا محتويا على دكاكين تقي التجار الحر والقر ولو اصلح طريق سوق الاحد لحصلت ارباح للتجار من كثرة الواردين اذ سوق الاحد يعتبر نقطة اتصال بينه وبين الاماكن الواقعة في طريق شط الجريد ولايبعد سوق الاحد عن قبلي اكثر من عشرين كيلو ميتر

اما السوق الكبير حقيقة بعمل نفزاوة فهو سوق دوز الذي ينتصب كل يوم خميس وبناء السوق على شكل يشابه سوق البياز (بقبلي) ة وعلى ذكر دوز ناسب ان نذكر انها بلاد عربية اكبر من قبلي ولغة اهلها هي اللغة التونسية الاصلية اذ لم يقع اختلاط اهلها باجناس اخرى بحيث بقيت على حالها ولذلك قصدها احد المستشرقين من الاروبين ومكث بها طويلا لدراسة لغة سكانها دراسة ممتعة

وتختلف مساكن دوز عن مساكن قبلي بكون الاولى كل بناية منها مستقلة عن الاخرى والثانية بناءاتها متلاصقة متصلة ببعضها

واهل دوز يطلبون فصل المكتب عن فرع البريد لاسيما وان المكلف بالتعليم في المكتب وبمصلحة فرع البريد هو نفر واحد لامعين له لافي التعليم ولافي مركز البريد فاذا جاء احد لقضاء حاجة يضطر المعلم والمدير الى قطع الدرس وكثيرا ماتتراكم الاشغال بالبريد تضيع اوقات المتعلمين وتذهب سدى

ولكن لعمل نفزاوه مطالب كثيرة ورغائب متعدد نبسط فيها القول باناضة في اعداد مقبلة وندرسها حق دراستها

اننا نظرنا الى الماضي ففضلناه على الحاضر من عدة وجوه ولكن الشيء الذي ساءنا هو نقصان المياه بالنسبة لذي قبل نعين تلمين او البئر الارتوازية المحفورة هناك قد نقص ماؤها وهي الجهة الوحيدة التي كانت مغمورة بالمياه منذ اربعة عشر عاما والسبب في ذلك البئر الفوار الذي تناقص ماؤه اخيرا ان لم تكن ندب بعض منابعه اما بقية الجهات فمنذ القديم وهي معطشة

وهناك شيء آخر لفت نظرنا وهو وجود الفقراء بكثرة وظهور علائم الخصاصة والمسغبة ظهورا لم تكن نعهده من قبل ولكن لابد لذلك من اسباب

اما الامن والاطمئنان فسائدان ان هناك بحيث ان الهدوء مستتب بعمل نفزاوة والفضل في ذلك يعود لجناب العامل السيد رحومة بن الهيبة الساهر على ايجاد الراحة وتسهيل اسبابها بما يبذله من اجراء قواعد العدالة باتفاق مع رئيس المركز الحربي اتفاقا تاما

ونتج عن هذا الاتفاق ان تمت بعض اصلاحات منها تنظيم سوق الاحد (بالمنشية) واحداث بناءات وحوانيت به وكذلك الاسعافات والاعانات التي كان ينالها المحتاجون في العام الماضي عام المجاعة والخصاصة والمسغبة لااعاده الله

واهم شيء تم هو توزيع المياه بعدل حتى لايموت النخيل والشجر من قلة السقي ولا تزال الهمة مبذولة في حفر ابار فوارة لتخصيب الارض وارواء الشجر

وقصارى القول ان عمل نفزاوه لوقوعه في اقصى الجنوب كان مجهولا ولربما لم يخطر على بال معظم الصحفيين زيارة تلك الجهات القاصية الصحراوية

وقد نبهنا لذلك انتقاد بعض الكتاب من سكان تلك الجهات على نائبهم بالمجلس الكبير حيث لم يقدم مطالب تخص هذا العمل المحتاج جدا الاحتياج للاصلاح ولربما كان احتياجه اشد من غيره بالنظر الى توفر حاصلاته من تمر وحيوان بالخصوص حيث لاهل هذه الجهة اعتناء بغرس النخيل وخدمة الاشجار مع تربية الحيوانات لاسيما الغنم والجمال

ونحن نتمنى لنفزاوه ماتستحقه من العناية والاهتمام

(المدير)

العاطفة في الادب العربي
محاضرة

الاستاذ النابه احمد المختار الوزير خريج دار العلوم العليا بمصر والمدرس بترشيح المعلمين بتونس يلقيها على الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة ١٤ جانفي ١٩٣٨ بقصر الجمعيات الفرنساوية

N. 493 19me ANNÉE — ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ — عدد ٤٩٣ (السنة ١٩)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القاش عدد ٣٦
تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Salre, 6 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس في ١١ ذي القعدة ١٣٥٦ || « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » || Jeudi 13 Janvier 1938

شروح وتعاليق وملاحظات

حول مقتلة بنزرت

ذكرت الصحف تفاصيل المجزرة الكبرى التي وقعت بمدينة بنزرت صباح يوم السبت واسبابها حسب آرائها المتباينة المتباعدة المقاصد والغايات في الشروح والتعاليق وفي الاسباب والمسببات والعواقب الوخيمة للفجايع الدامية الاسيفة .

وان هذه الوقايع الدامية الاخيرة مهما عظمت لم تكن هي الاولى من نوعها بل قد سبقتها حوادث المتلوي والرديف والمظيلة وام العرايس والجريسة وجبل حلوف والماتلين ومنزل جميل الخ

وكلها وقايع تسببت عن الخلافات بين الشغالين وارباب المشاريع الكبرى ونتجت عنها اعتصابات واضرابات عن العمل وفي كل تلك الوقايع الشهيرة كان اعوان الحكومة من جندرمة وجنود واعوان شرطة هم البادئون بالضرب والصرخ وقذف الرصاص واحضار معدات الفتك والتدمير وعلى عكس ذلك المتظاهرون الذين كانوا لايحملون سلاحا ولم تكن نيتهم العدوان على احد او التجري على مصادمة القوات الحكومية العتيدة المنظمة طبعا

وكان عملهم او مبلغهم من العمل هو اظهار استيائهم من اجراءات راوها مجحفة بحقوقهم ومخلة بمصالحهم الحيوية كالخلاف على الاجور وساعات العمل وايام الراحة القانونية الخ .

وفي الاكثر يكون الاخلال بالشروط من طرف المحتكرين لامن طرف الشغالين المغلوبين على امرهم والذين كثيرا ما تلغى مطالبهم الحقة ولا تسمع لاصواتهم صرخاتها المتوالية :

وكانوا يحسبون ان انخراطهم في سلك النقابات على اختلاف انواعها وتضامنهم مع جامعة س-ج-ت الفرنسية اوجامعة س-ج-ت التونسية يجلب لهم انصارا لكن الواقع ابطل ما كان يدور بخلدهم من الحسبان فان رئيس الجامعة الاولى لم يفد عمال المتلوي شيئا ولم يدفع عنهم مسيو بوزانكي طائلة الانتقام منهم اولا بالقتل والجرح وثانيا باصدار الاحكام القاسية ضد البعض منهم بمحكمة سوسة كما ان رئيس الجامعة الثانية قد تبرا من العمل الذي قام به المتظاهرون بعد ابعاد رئيس نقابتهم ببنزرت السيد حسن النوري للجزائر اثر خروجه من السجن الذي حكم به عليه مدة شهرين بعيد حوادث الاعتصاب بمنزل جميل لعمال الاجر

وبهذا يتضح ان الجامعتين للنقابات (سواء التونسية او الفرنسية) لم تكونا لتفيد جميع المنخرطين في سلكهما او لتدافع عن حقوقهم دفاعا كبيرا امام قوات المحتكرين العتيدة

وان الجامعتين في الغالب انما تتخذان طرقا غير اعتيادية عند دفاعهما عن مصالح العمال الحيوية

وبقطع النظر عن الجامعتين فان الشغالين [illegible] من يريد نيل حقوقه بالمسالة واظهار علائم الاستياء من الاجراءات الواقعة دون تعمد الاخلال بالامن العام او حمل السلاح للدفاع عن حقه بالقوة .

ولولا ما يبدر غالبا من اعوان السلطة من المقاومة ومحاولة تشتيت شمل المتظاهرين بالعنف لما كانت تحدث حوادث دامية

ان مجرد قبول وفد من المتظاهرين يواجه رجال السلطة المحلية هو في حد ذاته كاف لتطمين الخواطر وبعث الامل في نفوس المتظاهرين ولكن عمل رشيد من هذا النوع قلما يقع حتى يوثر تاثيره الحسن

وكيف يصدر من رجال السلطة عمل مثل هذا وهناك احزاب ارتجاعية تقود اولئك الرجال الى اتخاذ سياسة الشدة والصرامة مع التونسيين في جميع الظروف

واذا كان هناك رجل عظيم مهاب ذو احساسات عالية وعواطف بشرية نبيلة كمقيمنا الحالي فان هناك اناسا من مرؤوسيه يريدون ان يحولوا بينه وبين برنامجه السديد فمعا لمساعيه النبيلة حتى يحرجوا مركزه ويضعضعوا نفوذه الادبي الذي كثيرا ما يوثر على المراجع العليا الفرنسية فيهديها للسبيل القويم وكثيرا مايحول بين الارتجاعيين وبين امانيهم لايقاع البلاد فيما لا تحمد عقباه حتى ينجحوا في مساعيهم على خط مستقيم والا كانوا خصوما له واضدادا وجعل البلاد ترزح تحت نير الحكم العسكري لما تبدو بادية من الهيجان الذي كان في الامكان الاستغناء عنه باتخاذ طرق الملاينة وحسن التفاهم وايجاد جو ملائم من التوفيق بين الرغائب المتباينة لعموم العناصر المتساكنة بهذه البلاد والتي تتوقف سعادتها على اطمئنان النفوس وخلوص النية من الجميع اذ ربما تكون الرغائب حيويه

تلك السياسة الرشيدة التي شرع فيها جناب مسيو فيون ولو نجحت ولم تحدث العراقيل المتعددة في طريق نجاحها لدخلت البلاد في جو آخر ترتاح له عموم النفوس بلا استثناء

على ان البصيص من ضوء الحرية الذي كان تمتع به التونسيون في اول عهد الواجهة الشعبية وحكمها قد اوجد جوا ملائما من حسن العواطف والوئام بين التونسيين والفرنسيين ولو استمرت الحكومة في تلك السياسة الرشيدة وشرعت في انجاز وعودها والوفاء بعهودها لكنا نرى البلاد تسير سيرا حثيثا الى الامام ولتتاخى الجنسان المتعاشران ولنجح الجميع في ميدان العمل سياسيا واقتصاديا ولتغيرت الوضعية التونسية وتشكلت [illegible] فخورة بماضيها متعشمة خيرا بمستقبلها الذي يومل منه الازدهار والسعادة الدائمة .

على ان حوادث بنزرت مهما عظمت ومهما تعددت ضحاياها ومهما ارتكبت من غلطات في الاجراءات الحكومية يمكن ايقاف قضيتها عند حدها ان اظهرت الدوائر الحكومية حسن السلوك في المستقبل وارتكبت اخف الضررين وراعت ان المتظاهرين من المسالمين المتاثرين من قساوة الحكم الصادر ضد رئيسهم ورئيس نقابتهم سواء من حكم السجن مدة شهرين وقد قضاهما تامين او حكم الابعاد الاداري الاخير الى الجزائر

ويكون انصافها بتتبع المتسبب في حوادث بنزرت الاصلي قبل غيره

على ان التظاهر في حد ذاته ما هو الا مخالفة للقانون لاتستوجب اكثر من الغرم المالي اما القتل والجرح فلم يكونا الا واقعين على المتظاهرين لا صادرين منهم فهم غير جديرين بالمواخذة والعقاب بل غيرهم هو المرتكب لذلك والجدير بالمسئولية لوقوع التتبع القانوني وجرى بطبيعته

ولو اجرت المحكمة الفرنسية معاملة لينة في حوادث بنزرت لانستنا وقايع المتلوي وما بعدها والاحكام التي كانت صدرت رغما عن شدتها وصرامتها اذ العبرة باواخر الاحكام لا باوائلها اذ ما مضى فات والمدار على ما هو آت

والامل وطيد في رجوع المياه الى مجاريها حتى يعود الاطمئنان الى سابق معتاده وترتاح النفوس وتسكن الثائرة ويسود الامن والامان بين عموم المتساكنين بهذه البلاد المتعطشة الى الراحة والسلام

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

قضية فلسطين — حرب اليابان و الصين — حرب اسبانيا

تسير قضية فلسطين في ادوار غامضة . ونعني بها قضية فلسطين السياسية وحقوق عروبة فلسطين . فاحيانا تسير الى ناحية المد واحيانا اخرى تسير الى الجزر . ؟ وذلك طبقا لاحساسات الساسة الانكليز فتارة يتعكر الجو امامهم الى درجة الظلام فيتساهلون في نشر الوعود لفائدة فلسطين واهلها العرب . وطورا يؤثر عليهم المال الصهيوني والاغراء اليهودي فينقضون وعودهم الطالحة للعرب

ذلك هو الطريق التي تسير فيه قضية فلسطين بعد ان تطورت الحوادث الدامية فيها وهي لاتختلف عن ثورة سنة ١٩٣٦ بحال غير تعمد الانكليز عدم الاكتراث وبرودة الدم

ولابد لنا ونحن نسجل حوادث فلسطين السياسية في هذا المقام من ان نشير الى خبرين على جانب من الاهمية في موضوع فلسطين فالاول هو ذلك الاجتماع العظيم الذي عقد بلندرة في ديسمبر الاخير وحضره الزعيم السوري الدكتور شاهبندر وكان لجميع كبار الساسة الانكليز ذوي الخبرة بمسائل الشرق ومن بينهم لورد لويد المندوب السامي السابق بمصر وما دار فيه من كلام سري هام حول قضية فلسطين وطرق حلها مما بقي في طي الكتمان . ثم ماتلى ذلك وسبقه من الاشاعات بشان منح فلسطين استقلالا تاما وجعل حكومة عربية فيها والمحافظة على عروبتها مع السماح بالهجرة اليهودية لاقصى حد لايتجاوز ٣٥ في المائة من سكان فلسطين العرب . وما قيل من ادخال فلسطين في الوحدة البريطانية (الكومونولت) الى غير ذلك من الاقوال المتباينة

غير ان هذا الاسبوع ذكرت الصحف بان الحكومة الانكليزية نشرت كتابا ابيض في اوائل جانفي الجاري بشان تقسيم فلسطين وهو رأي الحكومة الانكليزية كما هو معلوم باثر تقرير لجنة البحوث التي رأسها اللورد (بيل) والى هنا نقف بالقراء عند اذاعة اهم ما طرأ على الموقف السياسي نحو فلسطين العربية على امل العودة له في فصل اخر بالتحليل واثبات ما سيستقر رسميا

★

وصلت الحالة الحربية بين اليابان والصين الى درجة خطيرة سواء من ناحية اكتساح اليابان الجزء الكبير من ارض الصين في مدة قليلة او ما طرأ على هامش هذه الحرب من المساس بالاجانب واصحاب الامتيازات من اروبيين وامريكيين بمناسبة هذه الحرب الطاحنة

واشهر حوادث هذه الحرب احتلال اليابان مرسى شانغاي وهي الميناء التي تكاد تكون اجنبية عن الصين لما بها من مناطق نفوذ اروبية وامريكية والتصادم الفكري الدولي الذي انتجه احتلال اليابان

ثم احتلال اليابان للعاصمة الصينية الجديدة (نانكين) وما تلاه من حادث اغراق قوات اليابان للمدفعية الامريكية (باناي) وغضب امريكا لذلك الاعتداء الذي ادى الى اغراق (باناي) ووقوف الامريكيين موقف الغاضب مما اضطر اليابان الى الاعتذار اكثر من مدة والوعد بحماية الاجانب برا وبحرا مع التعويض

على ان هذه الحرب اليابانيه الصينية ليست هي المقصودة بحد ذاتها وانما جعلها اليابان خطوة اولى لتحقيق مطامعه — بعد اخضاع الصين — في الاستيلاء على جميع اسيا وتحصيل جانب كبير من ارض استراليا وغير ذلك مما لم يحن الوقت لافاضة الحديث عنه

★

اما الحرب الاهلية باسبانيا فانها قد دارت رحاها منذ ١٥ ديسمبر المنصرم لفائدة الجمهوريين بعد ان كانت الانتصارات المتتالية لقوات الجنرال فرانكو . فمنذ منتصف الشهر الماضي قامت [illegible] (تيرويل) قوامها مائة الف محارب جمهوري اسباني وبعد معارك شديدة رهيبة حمل جيش الجمهورية الاسبانية على انتصارات هامة في جهة (تيرويل) واحتل مدينتها ولسنا ندري بعد ذلك الى اي طريق تسير دفة الحرب في هذه الاسابيع التي غمرت فيها الثلوج اراضي الحرب باسبانيا وغمتها موجة من برودة الطقس قل نظيرها .

(التونسي)

دار النشر والتوكيل والمراسلة

للصحف العربية والافرنجية المحلية والخارجية

الاسكندرية في ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٧

حضرة الاستاذ الفاضل الطيب ابن عيسى صاحب ومدير جريدة الوزير الغراء بتونس

تحية وسلاما وبعد: بمعونة الله تعالى وحسن توفيقه. واظهارا لتفانينا في خدمة صاحبة الجلالة « الصحافة » المقدسة التي مارسناها عمليا عن كثب مدة ليست بالقصيرة قد انشانا دارا بالاسكندرية خصيصة للنشر والصحافة . ولسنا مغالين اذا قلنا ان هذه الدار لا نظير لها في العاصمة الثانية للقطر المصري . اذ تعد بحق الاولى من نوعها بالثغر الاسكندري حيث يشترك في اعبائها نخبة من افضل الصحافيين المثقفين الملمين باللغات الحية الراقية .

وقيمة توكيل هذه الدار عن الصحف زهيدة لاسيما اذا قيست بالخدمات الجليلة الغير المفروضة التي تؤديها للصحف حتى ان العمولة التي تعطى لها لا تزيد على ثلاثين في المائة بخصوص الاشتراكات واربعين في المائة من اجور الاعلانات .

المحاضر محاط باخص اصدقائه

من اليمين - حموده قوجة - رشيد ادريس - مصطفى الجد - محمود بورقيبة - الطيب ابن عيسى - الطيب العنابي - نور الدين بن محمود - محمد المحرزي - التابعي الاخنش - نصر المرزوقي - الازهر الشابي

راي حر
في التعليم بتونس
— ٢ —

انتم تعلمون بان التعليم في بلادنا هذه ينقسم الى تعليم زيتوني وتعليم مدرسي . ونحن سنفحص هذين التعليمين من جهات ثلاثة رسمتها لكم في اول هذه المحاضرة وهي هل ينفع هذان التعليمان اسلامنا وعربيتنا وقوميتنا ؟

وهكذا نجيب اولا على السوال الاول : وهو هل ينفع هذان التعليمان ابناءنا من الناحية الدينية ؟

الجواب على هذا السوال يكون لا فيما يتعلق بالمدارس وهو جواب قصير واضح لاغبار عليه لان هذه المدارس لائكية باتم معنى الكلمة وليعذرني اخواني من ابناء المدارس اذا قلت ان ٩٠٪ ابناء المدارس يجهلون الاسلام جهلا يكاد يكون تاما وان العارفين بالاسلام منهم سواء قد اطلعوا عليه لا بواسطة الدراسة كما كان ينبغي ان يكون ولكن بواسطة الوسط الذي يعيشون فيه . ولا انسى ان نسيت حادثين لهما اهميتهما على صغرهما وتواضعهما الحادثة الاولى كنت اتحدث مع طالب من اخواني بالمدارس حول الفجر والامساك الخ . فقال لي يمكن للانسان ان ياكل حتى اذا ميز بين الخيط الابيض والخيط الاسود تحتم عليه الكف عن الاكل ووجب عليه الامساك وصاحبي هذا كان يعتقد التمييز بين خيطين احدهما ابيض والاخر اسود . .

ولما فحصت عن الحقيقة وجدت ان هذه المسالة في كتاب التاريخ بالقسم الرابع وهو تاريخ القرون الوسطى عندما يتحدث المولف عن الاسلام

وكانت الثانية وانا اتحدث مع جماعة من الطلبة بفرنسا بالسنة الماضية حول تحتم صيام رمضان علينا فقال صاحبي عندما ابديت له راي

« سي دو لا ابلاك »

وكنت حديث العهد بالفرنسية فلم افهم والحق يقال معنى هذه الجملة وظننت بادىء ذي بدء انه يؤيد بها راي ويدعمه وجعلت اقول له هكذا نعم - نعم هذا خداع

« وي وي سي دو لابلاك »

وانتم تعلمون ان معنى هذه الجملة « هذا خداع او خزعبلة اوسفسطة» فلما اجبته جعلت اقول عفوا «نعم هذا خداع نعم هذا خداع»

وقص علي صديق جزائري من طلبة فرنسا ايضا ان العيد اذا كان بالسبت فانهم يصومونه لاجل ان لايحتفلوا في يوم يحتفل فيه اليهود

هل ينفع جامع الزيتونه الاسلام ؟

نعم !

هل يمكننا من الوصول الى غايتنا السامية؟

لا !

لماذا اجبت يا اخواني بنعم ولماذا اجبت بلا ؟

اجبت بنعم لان الزيتونة هي حصن الاسلام الحصين لافي تونس فقط ولكن في شمال افريقيا بصفة عامة

ولعل ماصرح به رئيس جمعية العلماء بالجزائر في هذا الشان

ولعل كل الحركات الاسلامية الموجوده بهذه الديار ولعل - المجلة الزيتونية - وشمس الاسلام - ومكارم الاخلاق الخ الخ لاعظم ادلة على هذا الجواب

اما النقطة الثانية وهي نقطة ذات اهمية فها انا ابينها لكم بدوري :

ليودي التعليم خدمة الى الاسلام ايضا يجب ان تكون فينا الى جانب القوة الروحية الدينية قوة علمية متينة نستطيع ان نواجه بها العدو ونستطيع ان نساير بها الرقي الاممي السريع ونستطيع بها ان نتطور وان نعين العالم على التطور او قل نستطيع بها ان نسير العالم

هذه القوة العلمية الصحيحة مفقودة الى حد الآن بجامع الزيتونه اوفي حكم المفقودة وبالعكس فهي موجودة في المدارس ومن هذه النظرة تفوق المدارس الزيتونه في ناحية الخدمات السياسية والتمدينية الجليلة التي يمكن ان تؤديها المدارس الى الاسلام

فالتعليم في جامع الزيتونة لايزال رغم جهود الطلبة الجبارة ورغم مواعيد الحكومة المعروفة تعليما روحيا ولغويا اي يشتغل بالدين وباللسان اما الروح العلمية فهي ضعيفة وضعيفة جدا ولست اقصد بهذا التعبير « الروح العلمية » المعنى الشائع المعروف عندنا من ان العالم هو العارف بالنحو والصرف او بالفقه والتوحيد .

وانما اقصد به المعنى الحديث الجديد وهو ان الروح العلمية هي الملكة التي تعين صاحبها على التخصص في علوم ماديه اكثر منها روحية او لغوية فاذا ابدتم المعنى الاول المعروف عندنا فكل شيوخ الزيتونة والمتخرجين من الزيتونة لغويون وفقهاء ونحويون يعني كلهم علماء

قلت رغم تلك الجهود لاتزال العلوم الطبيعية والرياضية ضعيفة جدا بالزيتونة

ومن واجب الشيوخ اوقل من واجب كبار الشيوخ ان ينتبهوا الى ان المسيحية مثلا قد تجهزت باحدث الاجهزة العصرية وقد رايت راي العين ان الرهبان والقساوسة يحملون اكبر الشهادات العلمية كما قلت لكم بالتعبير الحديث » وانهم يدرسون الدين باحدث الوسائل العصرية الحديثة نعم ! رايت مثلا كيف يدرسون الدين بواسطة السينما

اذن في الناحية الاولى وهي خدمة المدارس وجامع الزيتونه للدين راينا بعد هذا ما في الاثنين من نقص وما في الاثنين من كمال وها انا الخصهما في كلمات قصيرة لمن ذهل من السامعين

اسمعوا الخلاصة في هذه النقطة الاولى

١) في المدارس (ا) لاتوجد الروح الدينية بالمرة

(ب) توجد الروح العلمية وجودا تاما وهذه الروح التي يمكنها ان تخدم الاسلام خدمة سياسية هامة

٢) في الزيتونه (ا) لاتكون توجد الروح العلمية « الحديثة »

(ب) توجد الروح الدينية التي هي الحافظ الوحيد لهذا الدين بشمال افريقيا

عذه المقارنة القصيرة هي التي تعبر لكم ماكان يوجد من اختلاف بين الزيتونيين والمدرسيين وهي التي تفسر لكم لماذا كان الاولون يرون في الاخيرين كفرة ملحدين ولماذا كان الاخيرون يرون في الاولين جهلة جامدين والحمد لله الذي جعل هذه الروح الفاسدة تضعف شيئا فشيئا وتتوارى والفضل في تراجعها وتواريها يرجع في راي الى سببين

(١) السبب الاول هو تحسين الحالة العلمية ولو قليلا بالزيتونه وتحسين الحالة الدينية ولو قليلا بالمدارس فبالزيتونة يدرسون الآن الجغرافيا ومبادي الهندسة والحساب وشيئا من تركيب الجسم الانساني الخ وبالمدارس الابتدائية يتلقون شيئا من التاريخ الاسلامي ومن المبادي الفقهية الخ اضف الى هذا الايادي البيضاء التي للمدرسة الصادقية على هذا التقارب الحميد هذه المدرسة التي يعمل فيها جنبا لجنب الاساتذة المدرسيون والشيوخ الزيتونيون لخيرنا جميعا ولسعادتنا

(٢) السبب الثاني هو نضوج الحركة السياسية في البلاد وتكوين الروح القومية الصحيحة وان هذا النضوج وهذا التكوين لايسمحان بعد لتلك الروح الخبيثة روح العداء والتفرقة بالعودة والظهور من جديد على مسرح حياة الشبيبة التونسية العاملة

الطيب العنابي

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة - تونس

الجو الفني

الجمعية الرشيدية

منذ تاسست هذه الجمعية الفنية وهي تبذل كل مافي استطاعتها من جهود لبلوغ الغاية السامية التي جعلتها نصب عينيها وتكونت من اجلها ونعني بها غاية احيا (الفن التونسي) ونشره بين الاوساط حتى يستقر في مكانته اللائقة به ويحتل مركزه الذي فقده او كاد بسبب تلك المزاحمات المتوالية عليه من بعض الفنون الاخرى الواردة علينا من الخارج .

وفي الحقيقة انها لغاية نبيلة شريفة ووطنية ايضا لان فيها خدمة للروح « التونسية » المحضة التي يفرض علينا الواجب جميعا التكاتف والتعاضد في خدمتها من شتى النواحي

وها هو جلالة ملكنا المعظم اطال الله بقاءه - على عادته في مناصرة الفنون الجميلة - يشرف هذه الجمعية الراقية بعطفه السامي وكريم رضاه فيقتبل في قصره العامر وفدا من مجلسها الاداري ويعود هذا الوفد من القصر مغمورا بالتشجيع والاستحسان من طرف الحضرة العلية دام لها العز والسودد

وفي هذه المقابلة الملوكية القى وفد « الرشيدية» خطابا وقصيدة بديعين اما الخطاب فقد قام بالقائه جناب رئيس الجمعية المحترم امير الامراء سيدي الاستاذ مصطفى صفر واما القصيدة فقد قام بالقائها حضرة الشاعر الكبير النابغة الاستاذ بلحسن بن شعبان

وانها لحظوة ملوكية سامية تشرفت بها الجمعية « الرشيدية » البارعة . كما تشرفت بمثل هذه الحظوة من قبل شقيقتها الجمعية (الناصرية) الشهيرة - حسبما فصلناه في عددنا الفارط

فدام مولانا المعظم يحيط الفنون الجميلة بهذا العطف العالي وهذه الاريحية الكريمة وبارك الله في « الرشيدية » وفي رجالها العاملين . وفي مقدمتهم جناب رئيسها المفضال سليل المجد والنبل الذي اياديه البيضاء على المشاريع غنية عن التمجيد والتنويه

هذا وقد اقامت هذه الجمعية حفلة جميلة بثغر حلق الوادي ولاريب في ان الجمهور سيسابق الى كل الحفلات التي ستعلن عنها « الرشيدية » ويمد لمشروعها القومي المفيد سواعد الموازرة والتعضيد

حفلة الناصرية

احيت جمعية « الموسيقى الناصرية » مهرجانا فنيا كبيرا ببلدة حمام الانف الجميلة شارك فيه قسماها الموسيقي والرياضي . وقامت فيه نخبة من مشاهير الممثلين التونسيين برواية فكهة طيفة وفي مقدمتهم الشيخ ابراهيم الاكودي المدير الفني لجمعية « التمثيل العربي » والممثل الفكاهي المشهور (جحا) ثم ختمت الحفلة بفصل طرب اشتركت فيه كل من البارعتين السيدتين شافية رشدي وروحية رياض وقد اهدت اليهما الجمعية ميداليتين ذهبيتين تقديرا لمعاضدتهما للمشروع

وكان برفقة القسم الموسيقي العضو السيد محمود بورقيبة كما كان برفقة القسم الرياضي العضو الجديد السيد جمال الدين ابوسنينه وكان حضرة رئيس الجمعية المحترم السيد محمد الورتاني يشرف على الجميع

وقد نجح هذا الاحتفال نجاحا باهرا حيث كان الاقبال عليه فائق الحد !

احتفال النادي الافيرقي

اقام هذا النادي الرياضي حفلته السنوية بحمام الانف فكانت حفلة رائقة اشتملت على برنامج محتو على التمثيل والموسيقى والرياضة والطرب . وكانت الحفلة ناجحة

فنهنئ هذه المشاريع عموما بنجاح حفلاتها ونتمنى لها مزيد النجح والازدهار

في البلجو سينما

عرضت هذه السينما الناطقة في الاسبوع الماضي شريطا موثرا عنوانه (طرزان - او - الرجل القرد !)

وهو شريط رائع تدور حوادثه بين الادغال والاقفار وتقع فيه مصارعات عنيفة واصطدامات هائلة بين الانسان والحيوان المفترس والقبائل المتوحشة اكلة لحوم البشر ! وقد نجح هذا الشريط الرائع نجاحا كبيرا

(مندوب الوزير)